

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

ACT

□□□□□ □□□□□ □□□

مقاصد سفر الأعمال

سفر أعمال الرسل

يعد سفر أعمال الرسل سفرًا محوريًا في العهد الجديد: إنه حلقة الوصل بين الرب يسوع والمجتمع المسيحي الجديد، وبين الأنجيل وبقية العهد الجديد. إنه يوفر سياقًا لإعلان الرسالة المسيحية في الإطارين اليهودي والأممي، ويستكشف الأعمال المهمة لبطرس وبولس في نشر بشارة الله عبر البحر الأبيض المتوسط. إنها قصة لرسالة قوية يُركز بها للجميع.

السياق

كتبه لوقا الرسول في وقت انتشار بشارة الرب يسوع المسيح من أورشليم إلى عالم البحر الأبيض المتوسط. على الأرجح كان لوقا أمميًا (غير يهودي)، وتبرز مادته عن جذور المسيحية احتياجات العالم من نطاق أوسع.

بدأ لوقا عرضه لرسالة المسيح بقصة حياة الرب يسوع (إنجيل لوقا) ويصف لوقا في سفر الأعمال كيف حُمِلَ الإيمان المسيحي إلى بلدان البحر المتوسط.

كان من المهم للوقا إبراز أن محبة الله ورحمته تسعان الجميع "الله لا يَقْبَلُ الوُجُوه"، كما أخبر بطرس كزنيلىوس (10: 34). المسيح الرب هو المخلص الوحيد (4: 12) ويمكن للجميع الإيمان به من أجل الخلاص والحياة الجديدة (انظر 16: 30-31). رغم ميل المسيحيين من أصل يهودي لحصر نعمة الله فيهم، وصلت الكنيسة إلى وحدانية في الخلاصة القائلة: إن الأمم مشمولون بوعود الله (انظر 15: 1-31). إن رسالة غفران الخطايا والحياة الجديدة في المسيح هي لكل الأمم.

الملخص

كان الرسل وأتباع المسيح الآخرون مملوءين من الروح، ومتقنين لحمل التكليف بالإرسالية العظمى (متى 28: 18-20). يُبرز سفر الأعمال خدمات بطرس (أعمال الرسل 1: 1-12: 25) وبولس تحديدًا (13: 31-28: 31).

يتبع أعمال الرسل خطأ جغرافيًا بناءً على 1: 8 الرسالة المسيحية ومجتمع المؤمنين المنتشر في أورشليم (1: 1-3: 8). في فلسطين وسوريا (8: 4-12: 25)، وعند الأمم في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية (13: 1-28: 31). الكلمة الختامية في النص اليوناني تشير إلى انتشار (بلا مائع "31: 28 akōlutōs") لأعمال الرسل والسامرة (6: 8-1: 42: 3) الإنجيل من دون عوائق لليهود "خافى الله" (8: 40-26: 9: 18-11: 18)، والأمم (11: 40)، (13: 1-28: 31: 19-3031).

التاريخ. يصف سفر أعمال الرسل الأشخاص والأماكن والأحداث المرتبطة بالانتشار المبكر للبشارة.

الجغرافيا. يوضح سفر الأعمال كيف نُقلت الرسالة من أورشليم إلى روما (9: 1: 815).

السيرة الذاتية. يُبرز سفر أعمال الرسل خدمات بطرس وبولس، اللذين كانا - إلى جانب يعقوب - من القادة المهمين للحركة المسيحية المبكرة كما يُظهر الدور الكبير أيضًا للمسيحيين الأوائل المؤثرين، مثل استفانوس وفيلبس وبرنابا.

الكراسة. يقدم سفر أعمال الرسل أمثلة واضحة لكيفية مناداة القادة المسيحيين بالبشارة لجماهير مختلفة (راجع عظات الأصحاحات 2-5: 6). يُظهر سفر أعمال الرسل أن الإنجيل متاح 2: 22، 13: 10، 7: للجميع، ليس لليهود فحسب، بل للأمم أيضًا (2: 11-8: 40؛ 10: 1-11: 18؛ 13: 16-14: 18؛ 17: 4، 12، 34؛ 18: 26؛ 21: 29).

السياسة. يقدم سفر أعمال الرسل دفاعًا قويًا عن الإيمان المسيحي، لليهود وللأمم (24: 10-26: 23). جادل (7: 2-12: 5؛ 13: 27-14: 18؛ 16: 19-18: 28؛ 19: 23-20: 39). لوقا بأن المسيحية تستحق الحماية نفسها التي تتمتع بها اليهودية، وأنها لا تمثل أي خطر على الدولة الرومانية (18: 14-16: 19؛ 19: 37؛ 23: 29؛ 25: 20؛ 26: 29-32).

التأليف

كان لوقا رفيق بولس في رحلاته (انظر 16: 10، والتزييل) وكان مع بولس خلال سنواته الأخيرة (2 تيموثاوس 4: 11). تظهر مقاطع عدة في سفر أعمال الرسل بصيغة المتكلم ("نحن" 16: 10-18: 20؛ 5: 20؛ 11: 21-1: 27؛ 16: 27-1: 28)، ما يشير إلى أن لوقا رافق بولس في تلك الأجزاء من رحلاته. في كولوسي، يُشار إلى لوقا على أنه الطبيب الحبيب، وهو مسجل كونه واحدًا من كثيرين من غير اليهود الذين عملوا مع بولس (كولوسي 4: 11-14؛ انظر أيضًا فليمون 1: 24). كان بولس ممننًا لمحبة لوقا ومساندته، بصفته شريك عمل أمين (24: 24) وصديق وفي.

ومن الواضح أن لوقا أيضًا هو مؤلف الإنجيل الذي يحمل اسمه؛ إذ تتسق وجهة النظر اللاهوتية في كلا السفرين. ويركز كلاهما على الواقع التاريخي لعمل الله في الفداء، ودور الروح القدس، والموضع المركزي للصلاة، وأهمية الملائكة، وتتميم وعود العهد القديم في حياة الرب يسوع والمجتمع المسيحي. لقد رأى لوقا الله يسود على مسار التاريخ من أجل تلبية القصد الإلهي.

وكونه مؤرخًا ضليعًا، استخدم لوقا أساليب تاريخية جيدة ووصف إجراءاته بالتفصيل، مُظهرًا الاهتمام بكتابة قصة دقيقة ومرتبطة لحقيقة بداية المسيحية (لوقا 1: 1-4). يثبت لوقا أنه كان حذرًا ودقيقًا في

التعامل مع التفاصيل التاريخية، وهذا بينما يُمكن لمصادر أخرى التحقق من صحة كتاباته. إضافة إلى ذلك، كان لوقا فناناً بالمعنى الحرفي وحكّاءً موهوباً، أدرك جيداً يد الله في تطوير الرسالة والمجتمع المسيحي، وصوّر ذلك بوضوح. وهو من أهم المؤرخين بين بوليبوس (آخر كبار المؤرخين اليونانيين: القرن الحادي عشر قبل الميلاد) ويوسابيوس، أول مؤرخ كبير للكنيسة (275-339 بعد الميلاد).

موقع كتابة السفر وتاريخها

من غير المعروف الموقع الدقيق الذي كُتِب منه سفر أعمال الرسل، ولكن من المحتمل أن يكون روما.

يعود تاريخ سفر أعمال الرسل عمومًا إلى أوائل ستينيات القرن الأول بعد الميلاد ونهاية العمر المتوقع لشركاء بولس في العمل الكرازي ورفاقه في السفر (منتصف ثمانينيات القرن الأول بعد الميلاد). واختار باحثون كثيرون تاريخاً بعد سنة 70 بعد الميلاد على اعتبار أن لوقا استخدم إنجيل مرقس مصدرًا بين مصادر (بافتراض أن إنجيل مرقس كُتِب أواخر ستينيات القرن الأول). ومع ذلك، فسفر أعمال الرسل لا يذكر نتيجة محاكمة بولس (نحو 62 بعد الميلاد)؛ ولا موت يعقوب أخو الرب (أوائل ستينيات القرن الأول بعد الميلاد)؛ ولا اضطهاد نبيرون للمسيحيين بعد حريق روما، سنة 64 بعد الميلاد؛ ولا موت بطرس وبولس (نحو 64-65 بعد الميلاد)؛ ولا نيرون (68 بعد الميلاد) ولا الثورة اليهودية (66 بعد الميلاد)؛ ولا خراب أورشليم (70 بعد الميلاد). ينتهي سفر أعمال الرسل بوضع بولس رهن الاعتقال المنزلي وعليه، يمكن إثبات أن لوقا كُتِب سفر أعمال (بعد الميلاد 62-60) الرسل قبل سنة 64 بعد الميلاد. أما الذين يؤرخون لأعمال الرسل بعد سنة 70 بعد الميلاد، يجيبون بأن لوقا حذف هذه الأحداث لأنها لم تكن ضرورية لغرض هذه القصة (انظر [أعمال الرسل 1: 8؛ 9: 15؛ 28: 31](#)).

مستلمو الإنجيل

سفر أعمال الرسل هو المجلد الثاني من العمل المكون من جزأين (انظر [لوقا 1: 1-4؛ أعمال الرسل 1: 1-2](#)). كُتِب لوقا إنجيل لوقا وأعمال الرسل إلى ثاوفيلس ([لوقا 1: 3؛ أعمال الرسل 1: 1](#))، الذي يعني اسمه "مُحب الله". يُوصف ثاوفيلس بلقب "العزيز" ([لوقا 1: 3](#))، الذي يُستخدم في مواضع أخرى للحكام الرومان مثل فيليكس وفستوس ([23: 6؛ 24: 2-3؛ 26: 25](#)). ربما كان ثاوفيلس يرعى لوقا ويقدم له ([لوقا 1: 4](#)). أراد لوقا أن يتمتع هبات. كما كان آمياً تلقى تعليمًا مسيحيًا ثاوفيلس مع الآخرين بفهم دقيق للإيمان المسيحي، وانتشاره في عالم البحر الأبيض المتوسط، ليتمكن أن يعرف "صحة الكلام" المتعلق بالمسيحية ([لوقا 1: 4](#)).

الخصائص الأدبية

تُقدّم مادة سفر أعمال الرسل بعناية ودقة (مثل [28: 11؛ 18: 2](#)) ودومًا ما يؤكد علم الآثار والجغرافيا والدراسات ذات الصلة دقة المعلومات الواردة فيه. لقد جُمع لوقا بين الدقة التاريخية والتفاصيل مع موهبته في تقديم أوصاف واضحة ومؤثرة (مثل: [17: 32؛ 12: 17-11؛ 14: 1](#)).

تتخلل سفر أعمال الرسل العظات القوية التي وعظ بها بطرس واسقفانوس ويعقوب وبولس ([2: 14؛ 3: 1-2؛ 13: 1-2](#))، تناسب الأساليب الأدبية المتنوعة في سفر أعمال الرسل. ([21: 3-22](#)) الأوضاع الثقافية ببراعة. فلعظة بطرس في يوم الخمسين طابع يهودي قوي ([2: 14-4](#))، بينما استخدم بولس في عظته أمام الفلاسفة اليونانيين المثقفين في أثينا أشكالا من الخطابة اليونانية ([17: 22-31](#)).

وكل هذه الخصائص تدعم الأصالة التاريخية للسفر، كما تدعم المهارة الأدبية لكاتبه.

المعنى والرسالة

يُظهر سفر أعمال الرسل أن الإيمان المسيحي يتمّ حقًا وعود الله في الأسفار المقدّسة العبرية ([2: 16-37؛ 4: 11-12؛ 10: 43-44](#)). ([17: 31؛ 30: 17](#)) وانظر [لوقا 24: 25-27، 44-47؛ 14: 13](#) - كما يوضح أن المسيح حقق الخلاص ([8: 35؛ 10: 36؛ 17: 17](#)). وأن الصلاة تعجّل ملكوت الله ([1: 15-12؛ 2: 1-4؛ 4: 24](#)). ([31: 5: 12](#))، وأن الروح القدس ينشّط شعب الله ويُعدّه ليؤدي إرسالته ([4: 8؛ 31: 32؛ 5: 10؛ 7: 55؛ 11: 24؛ 13: 9](#)). ([1: 852](#)).

يُظهر سفر أعمال الرسل أهمية الأفراد الذين اختارهم الله لحمل رسالته والشهادة للمسيح الرب. في البداية شهد الرسل، لا سيما بطرس، عن حياة الرب يسوع وخدمته ([1: 22؛ 10: 39-41](#)) وانظر [لوقا 1: 2](#) وأوضح أهمية الرب يسوع في خطة الله لقضاء البشرية ([2: 40؛ 3: 5](#)). ([10: 42](#)). فيما بعد شارك قادة مسيحيون آخرون في مهمة [33: 4](#) الشهادة للرب، ومن الأمثلة البارزة لشهود لإيمان الشجعان استفانوس وفيلبس ([7: 53-2؛ 8: 4-40](#)). لقد شارك مسيحيون آخرون ببساطة إيمانهم عندما أتحت لهم الفرصة (راجع [8: 1-4؛ 11: 19-21](#)) فقال له الرب اذهب. لأن هذا لي إناء مختار ليحمل اسمي أمام أمم" يحتل. ([22: 1-21؛ 26: 2-123: 9](#)). "وملوك وبني إسرائيل بولس، مثل بطرس، دورًا مركزيًا في سفر أعمال الرسل، بصفته شاهدًا رئيسيًا للمسيح.

أعلن الرسل أن موت الرب يسوع وقيامته كانا خطة الله لتتيمم الكتاب المقدس ([22: 22-37؛ 3: 15؛ 4: 27-28، 33؛ 7: 52؛ 8: 32-35](#)). ([26: 39-26](#)). كان الرب يسوع هو المعين لقضاء [38-43: 10](#) البشرية، لذا كانت رسالة الرسول أن "أمن بالرب يسوع المسيح فتخلص يمنح الله نعمته وغفرانه للجميع، و"السلام. ([31: 16](#)) "أنت وأهل بيتك". ([36: 10](#)) "يسوع المسيح. هذا هو رب الكل

وأخيرًا، يوضح سفر أعمال الرسل أن لا معارضة بوسعها منع انتشار بشارته الرب يسوع المسيح. لقد واجه حامله هذه البشارة السجن والأذى الجسدي، وحتى الموت. ومع ذلك انتشرت الرسالة من مجموعة صغيرة مجتمعة في إحدى الغرف في أورشليم ([12: 14](#)) إلى اليهود والأمم المنتشرين في جميع أنحاء العالم الروماني. في الواقع، يختتم السفر بمشاركة بولس الرسالة بحريّة في روما، التي كانت أكبر مدينة في العالم الكتابي ([28: 30-31](#)).

التسلسل الزمني للعصر الرسولي

من الصعب تأريخ الأحداث في العصر الرسولي، نظرًا لقلة البيانات الدقيقة بشأن ذلك العصر. إننا نعرف تواريخ العديد من الأحداث بمقارنتها بالتواريخ المعروفة في العالم الروماني.

الأحداث من 30 إلى 50 بعد الميلاد. نعرف من المصادر الرومانية أن [هيرودس أغريباس الأول](#) مات في 44 بعد الميلاد ([أعمال الرسل 12](#)؛ [23: 34](#))، وسجن بطرس ([12: 17-2](#)) لا ([23: 34](#)) بد أن يكون وقع قبل ذلك التاريخ.

المجاعة التي تنبأ عنها أغابوس حلّت باليهودية في عهد الإمبراطور كلوديوس ([11: 28-29](#)). وعندما أرسلت الكنيسة في أنطاكية معونات إغاثية إلى الكنيسة في أورشليم، عُيّن برنابا وبولس لحمل الأموال ([11: 30-29](#)) كانت هذه هي رحلة بولس الرسول الثانية إلى أورشليم بعد 46 و48 بعد إيمانه. ويؤرخ المؤرخ اليهودي يوسيفوس للمجاعة بين 46 و48 بعد الميلاد.

بينما كان بولس في كورنثوس في رحلته التبشيرية الثانية، كان غالليون واليًا على أخائية (12: 18). يشير النقش الذي أكتشف في أنحاء دلفي إلى أن فترة حكم غالليون كانت كذلك في 51-52 بعد الميلاد. الواقعة في 18: 12-17 ربما حدثت في بداية ولاية غالليون. ثم غادر بولس كورنثوس بعد ذلك بوقت قصير، ربما في صيف أو خريف عام 52 بعد الميلاد. كان بولس قضى ثمانية عشر شهرًا في كورنثوس (11: 18) لذا فمن المحتمل أنه وصل في أوائل عام 50 بعد الميلاد وتاريخ وصوله هذا يؤكد 2: 18 عندما وصل بولس كورنثوس، كان أكيلاب وبريسكلا قد نُفيا مؤخرًا من روما. وطرد كلوديوس اليهود من روما في 49 بعد الميلاد.

الأحداث من 50 إلى 70 بعد الميلاد. فستوس حلَّ محل فيلكس حاكمًا على اليهودية أثناء سجن بولس في قيصرية (24: 27)، ربما في صيف بعد الميلاد. يساعدنا هذا الحدث على تأريخ الأحداث في بقية سفر أعمال الرسل. القبض على بولس (21: 33) كان ذلك نحو عامين قبل وفي وقت سابق من ذلك الربيع، كان بولس احتقل. (بعد الميلاد 57) بعيد الفصح في فيلبلي (20: 6؛ في أبريل من عام 57 بعد الميلاد). كان بولس أمضى ثلاثة أشهر في اليونان (20: 3)، ربما شتاء 56-57 بعد الميلاد (انظر 1 كورنثوس 16: 6). قبل ذلك، كان بولس أمضى ثلاث سنوات في أفسس (أعمال الرسل 20: 31؛ 53-56 بعد الميلاد)

حوكم بولس سريعًا بعد وصول فستوس في صيف عام 59 بعد الميلاد على الأرجح بدأت الرحلة إلى (12: 25). ورفع دعواه إلى قيصر وانتهت في وقت مبكر من روما في خريف 59 بعد الميلاد (27: 2). "بعد الميلاد (28: 11-16). وظل بولس في روما "سنتين كاملتين 60 لا يذكر العهد الجديد نتيجة محاكمة بولس، ولكن على (30: 28) الأرجح أطلق سراحه ثم قبض عليه مجددًا واستشهد في روما مع بطرس والكثير من الآخرين أثناء اضطهاد نيرون (نحو 64-65 بعد الميلاد).

وفي أورشليم، رُجم يعقوب، أخو الرب، حتى الموت على يد السلطات اليهودية في 62 بعد الميلاد. (يوسيفوس، □□□□□□ □□□□□□ 20، 9، 1). وسرعان ما غادرت الكنيسة في أورشليم تلك المدينة المنكوبة واستقرت في بيلاب، إحدى مدن ديكابولس شرق الأردن. وهكذا عندما قامت الحرب بين اليهود والرومان عام 66 بعد الميلاد، غادرها غالبية المسيحيين. انتهت الحرب في 70 بعد الميلاد عندما دُمِّرَت أورشليم والهيكل.

الأحداث من 70 إلى 100 بعد الميلاد. ترك كُتَّاب العهد الجديد وغيرهم من المسيحيين الأوائل سجلات قليلة عن الفترة التي أعقبت تدمير أورشليم. ومن الممكن أن يكون كل من متى ولوقا كتبوا بعد عام 70 بعد الميلاد، غير أنهما لم يكتبتا عن التطورات التي حدثت بعد سنة 70 بعد الميلاد. وكذلك، ربما كتب يوحنا الرسول إنجيله وثلاث رسائل نحو عام بعد الميلاد، لكننا نعرف القليل من التفاصيل عن كنيسة أواخر القرن 90 الأول من تلك الكتابات. إذا كُتِبَ سفر الرؤيا في أوائل تسعينيات القرن الأول بعد الميلاد، ما يوفر لنا لمحة عما كانت تواجهه كنائس آسيا الصغرى في تلك الفترة (انظر مقدمة سفر الرؤيا "تاريخ الكتابة")

لقد نمت الكنيسة حول البحر الأبيض المتوسط وتطورت مع اقتراب العصر الرسولي من نهايته، كما استواصل النمو بعد موت آخر الرسل وانتقال قيادة الكنيسة إلى الأجيال التالية.